

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.
48 Avenue de Clichy.
Paris.

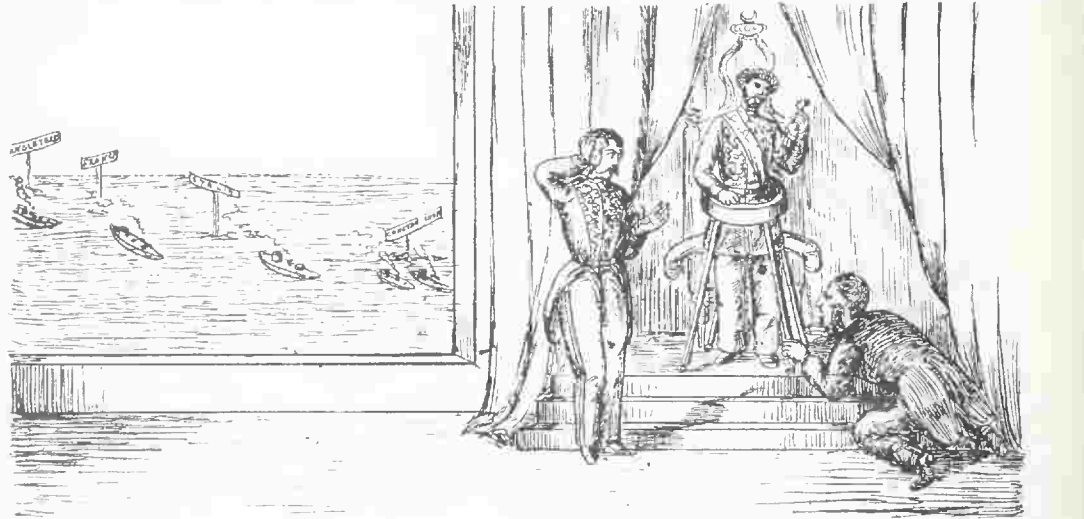
ABOU NADDARA ZARKA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE

الأسان حال الأمة المصرية الحديثة

١٠

٦٤ Année



Le Consul d'Angleterre : Calons, Colligues, calons forme !

Le Consul de France : Ah oui ! Calons ! Quand nous avons calé d'un côté ça fait la culbute de l'autre. Quant à moi je suis à bout, je n'ai plus de calons.

Le Consul d'Angleterre : Des calons nous allons en avoir, voyez vous tous ces cuirassés là bas qui nous en apportent.

Le Consul de France : Puh ! des calons temporaires ! car enfin, il n'est pas possible que l'Europe forme un service d'expédition de flotter à destination de l'Egypte à l'instar du service des bateaux postaux ; c'est à dire tous les huit jours.

فصل جنرال انكلترا يند كرسى الواد الا هبل المخلوع ويقول لقنصل
جنرال فرس ساعدني فيجاوبه لفرستوى ويقول له نند من جبره
يقع من صرعه والله ما احنا فالحين والمراكب خايبه ما يجي امسك له الا حليم

باربرني ٢٦ مايو ١٨٨٢

صورة المکتوب الذي نشرنا بتحريره الى
اعرابي باشا في ١٠ ابريل اعني ٢٠ جمادى
فالزمن اليوم بدرجه تقدم ورود جوابه

من اي نفعه فاتح باب الحريه لمصرو شيانها.
الى عرابي باشا رعم الحريه ومشيدي اركانها
ايها البطل الهمام اثبتك اولاد بتقديم ازي
السلام. ومزيد التحية والاحترام. ثم نقول انه
لا يخفى على كل ذي طبع مستقيم وزوقي سليم
ان خدمة الوطن من المعلوم انها اقرب من واجب
على كل مولود فيه بصرف النظر عن الديانات
والمذاهب والتشابه. ولهذا داعي داعي
الاكتانية واحذثني الفيره الوطنيه فقط
وقمحت خيرات النظاره. ووريت اننا مصرنا
طريق الحريه على رعم انتف شيخ الحاره. وصورت
من خمسة عشر صحيفة. مزخرفة بعبارات
الحريه اللطيفة. حتى غفت على ابو الظلم
والاستبداد. ونفاني الى ان بعد البلاد. لانه
راى ان الامه فمحت اذ نبها. لتعلم ما لها وما
عليها. فخرجت بالى العين حزني الصدر
وقمحت اذ افغ عن حقوق الوطن والهار
حتى انطرد شيخ الحاره. وزفنيه لم ياتزماره
لذلك يمكنني اني اقول اني خدمت الاوطان
باحسن مما خدموه به اعالم الشبان. ولم
اقصد بقولي هذا فخروا جاءه وانما هو من باب
التحدث بنعمه الله. ولما اشرفت على مصر
انوار طمعتني البهيبة. بطت بساط العدل
ورفعت لوا الحريه. وعاديت القريب والبعيد
لاجل حفظ وطنك السعيد. وفعلت فعل
الرجال. ورغت انفا الولد الاهبل ومن حوله
من الاندال. وسرت حتى وصلت نهذه كنظم
الحظيره ووقفت عندها. والذي اراه الان

انه غير ممكن ان تنفدى عدها. وفي الوا
انك مقدور حيث ان حركاتك وافعالك
منظوره عند عموم الجمهور ولا شك ايها
الهمام ان الطريق انتهت بك الى ثلثه
مفاتيح. الاول. هو الاقامة بهذه النقطة
التي انت فيها وهذا لا يمكن لما فيه من الحفر
الظاهر كالشمس للبيان. ولا حاجة فيه
لطول التوضيح والبيان. الثاني هو انك تقرر
الواد الاهبل وتجاوز من الحريه لتفك
وهذا لا اظن انك تنصوره لانهم قالوا
للعار من من على سبب الفظ وغير ذلك دينار
فقال الاخيره طيبه سر الطريق شطه وانت
تعمل بقننا ان مصر هي جزو من ممالك الدوله
الكلية والامتياز المصلي هو قاصر على
ذرية محمد على فقط لا لتفكر البلد ولا
لا هاليها لما هو مصرح في نفس القرامين
السلطانيه والمعاهدات الدوليه التي لا
يمكن لا يمين الدوله ولا ترفعني اوربا بتقضيها
والسير على خلاصها لان تعد ان ذلك موجب
الى الاختلال وضع عموم المعاهدات التي
هي اساس السلم الهومي حيث ان ما عاز على
احد المثلين طبعاً يجوز على الاخر. وان قررنا
المستحيل وقتلنا ان البعض يعلم في ذلك
فلا عيننا ابد ان حكم برمى اغلب الدول
التي عليها المفعول في الحل والربط وكذلك
لا يتصور ان البعض الذي فرضنا ان يعلم
ممكنه ان يجعل نفسه عرصة لخاصم عموم
خصوماً وان حقنك تعلم ان تشرم الدول
غير متوئين من وجود له في مستند نظارة
الجهاديه فيف يرضيها انك تفضل يا
كديويه؟ هذا افضل عما هو معلوم من
ان في مصر كثير من البيوت الشهيرة منذ
الاجيال العديده والعايلات الكايمه الرقيعه

الذين لا يمكن الحكم بعدم المخاصمة والمعارضة من طرفهم
بدعوى الاحقية التي لا بد وان نشأ عنها القتل ونحوه
الدعوى لما حصل في كثير من البلاد لهذا الجب وفي هذه الحالة
ثبوت معار الله سلمت وطلك للعدو ببينة. الثالث هو
لانك تحفظ البلاد وتطمئن قلوب العباد وتطمئن اخوانك
وتطلبوا من الدولة انهما تخلص توفيق الاهل الذي انصف
القطر وطع العدو فيه ببذاته وحياته وانما تشيد له
من يصون الاوطان ويرعى حقوق كل انسان ويحفظ
لهم هذا المركز الخطير امام دول اوربا ويتم لوازمهم
والعقدان فهذه هي الثلاثة مفارق التي لا بد الحضرين
من سلوك احدها خارجون عنها الشتم المقدم ان يقن
النظر في هذا المثلوث وتجترى عن الطريق المطلوب لئلا
يع حقيقه المراء والحال. واعلم ما يكون لو طعن العزيز
من لا انقبال. لانه يرى الحاضر فاليرى الغايب.
وانا هنا اسمع وارى وكل طير في حوض الفري فافهم
الكتاب ورد الجواب يا شتم الوطن يا اعز الاحباب .
: : : (صالح الصديق قبل دخول المراكب) : : :
اي اخواني اي ابنا وطني اي اهل مصر الى تم النفاس
وقد تقدم العدو وحتى تم الكوث وقد نكلم الحفيم
وفيه النصر وقد ازفت الازفة والى تم هذا التراب و
قد احفنت بك العدو. وحتى تم الصبر على شئ امرى
الصبر والى متى الكوث وقد تقرب زمان الثقل على
سائط البحر. انذركم النذير بصيحاته فارعوبتم. و
نصيحكم النصيح بنصحه فراعوبتم. وادركم التجارب ما
جل بغيركم لم تقصروا وانظروا في الخفايا. ووصفكم
اميركم لم تذكروا حتى آتتكم اليوم وقد سهرتم
والى تم الثقات وقد استغفرتكم البغات. تالله
لكم لى خوضن تلعبون. والله انكم لى كره تفكرو
اهل مصر اميركم هذا لاه بن اخوانه واحباب زاه سهر
حياته وعرضوا شبايه قد اخذ حب الاستقلال
عجام قلبه. وسببت دكايل العدو وعقله ولبه
فهو لا يزال يتم حتى يلحم الى عدوكم وهو يظن انه
يستقل او استقل وحينئذ ان لا تفعلكم كثرتم ولم

اجتمعت. ولين ثغني عنكم عشرين شيئا لو اخذت
فان العدو شديد والحكم عني وقد سمعتم ورايت
ما حل بجيرانك وبالبوسنة والكهرسك وباهل الارامى
التي اخذتها اليونان من الفتك واليهتك وعزيق
ديباجة الشرق والناموس على انهم يفعلون ان اهل
هذه البلاد هم قزم وضعوا اذى الحروب وتقدوا
بالباينها حتى شربوا وشربوا فيها وعبيد رهاهم
العدو ويكوسهم سوء العذاب وكان يمد قد حاق
خير مكر اميركم فاصبحت اعلام العدو تخفى على
رؤسكم فتدلى نفوس ما نفوتت الذلة وتفتن
عما هيركم تعرف القلة. وتوطى الاعراض مع ربح الا
غراض وهناك لا ينفع الدم حيث ذلت القدم ولا
يمكن الخلاص كلا ولا تخير مناص. ولا تبلى على السما
والارض ولا تكونوا من المنظرين. قاله الله في انتم
فاهرسوها والله الذى ولاكم واعراضكم فاحفظوها
وقوموا للاتحاد بخلصين وعن اوطانكم واعراضكم
واموالكم مدافعين. والجاؤا الى دار الخلافة لفظا
مضى لم الوالد كمشفق واطلبوا منها ان تنفذ
من يد هذا القلام الذى القى بكم وبنته الى النباهة
فان خليفتكم هو ارف بكمهما تقاررت القوارى
وسد ثورن ما اقول لكم واخوضن امرى الى الله بصبر والعباد
: : : خطب الصديق في ٢٨ جمادى اخر : : :
واذ اردنا ان نهلك قرية امرنا متر فيها ففسقوا فيها
فخرج عليهم القول قد مرنا هاند ميرا : : :
تلك مصر الجزية التي انت حاد ثات الايام الا ان
نكسوها لاس الدل والصفار مغورا بطران
الله والصلح والجوعها لئوس المصايب موم
عباه الشبهة ولا نكسار على انهم لم تقترن اقاد لم
جناية شتوجب عليها ما اصابها من الدواهم التي
يشغل منها الراس شيئا وتخزل الجبال دكاكلا ولم يات
اهل لا بما ينافي الانسانية والمدنية ولا عاجل شرط
بحسب الرهبة الاحتماعية بل ما حب عليها ما صار
اليمن سوء الحال وعدم تامين جانب الانضباط

فرد الله الذين ظلموا بفسطاطهم لم ينالوا خبر
وكفى الله المؤمنين القتال فهو الآن ينزف
بهم الفرس ليدفعهم الفصيص وقد كاد يربد
ان يتخذ مكانة الموامرة الاخيرة كئيبا
يبني عليه نداء اهل بيته انكثرت عيران
خيمة رجال الوطن حالت بينه وبين ذلك
ايضا وكان يا لود بان عرابي باثا بلك
هذه القضية ملك النزوي والتكينة
لدى اعناده وبدفع هذا الامر بالتزوي
عكس حتى كان لا يدع قولاً لقابل ولا
لوماً لا يمد فقد قبل في مثل هذا الباب
ومن لم يجا ذر في امور كثيرة

بعض من بابا ويوطأ عين
كان هذا الامر لم يكن اكبر مما دسه توفيق
مع عبد العال باثا ولا عما جره عليه هوانا
غير مرة لا سيما وأن المحنة في نفسها
عنه ومن يحذر احسن ولا يجفأ على عرابي
باثا ما هو مصوق اليه من سهام اللوم
والنديد وغير ذلك ولكن جرى قلم
الخصا بتلك بلا ملام ولا عتاب الا ان
وما اردت بقولي هذا سوى الاصلاح ما
ستطعت فاني محب والمحب غيري.

À remercier aux journaux français, anglais, allemands,
et italiens qui ont reproduit mes deux derniers numéros.
Le manque de place m'empêche de donner la traduction
de ce N° qui contient: 1° Ma lettre à Oraby Pacha
conseillant la modération chez nous démontrant dans
quelle situation dangereuse il se trouve: disposition à
l'ennemi du Caire: Avènement du Prince Halim com-
me le seul salut de la patrie. 2° Copie du manifeste
distribué aux libéraux égyptiens à l'annonce de l'arrivée
de bateaux de guerre. 3° Reproduction des discours
de Cheik Président de la Société Ours de la Patrie
contre l'envahissement de la mer actuelle. Et finit à
Allah d'envoyer Halim le sauveur de l'Egypte.

سوى غصارة شبابها وخصب ارضها ولذة ماؤها
وطيب هواها حتى ساقها شوم بخشا وسوء طالعها
من لم يبع لها حق نعمة ولم شكر لها يدمنة ولم يعرف
قد رحمتها عليه ولم يقم بواجب حقمتها لديه الا
وهو توفيق الذي استهوته شياطين الاستقلال
واستمالته دكايس العدو الى ان ربيت له سهولة
الاتصال فظن ان كل ما يقال ينال فسي في حل عروه الو
فاق وقصر جبل الاتحاد والاتفاق .: (هذا الخطيب
المحترم ما وضع لكان فقص على اعضا جمعية تحيين الوطن
ما خطبوا توفيق مع رياض حينما اتاه من اوربا وكيف
رياض الحامين مهد طرق للعدو عكسا عما اخذ عليه من
لعمود والمواثيق وكيف جهل توفيق ساعته على
ذلك وماذا فعل الواد الا هيل من خوفه منه وكيف
جمع اليه اعرابي وعبد لقال وقواد الكاكر واثان
ن رياض شاع في تسليم مصر للاعد او ما حصل
بعد ذلك من شناعة الجهاد به وعزل رياض ولو
رغما عن عنانف توفيق الذي كان اصطلح معه
لانه ظن بان بواسطة يتخمس على الاستقلال
ويهيئ ملك مصر فذلك كان نفق تقود لا
تخصي على الجرايد الا حنبه ليجملها على الوطن في
حق الدولة العلية ووضعها بانظار الجور والنور
حش يسجل له بذلك التخص من الفوز بالرام
(فقال الخطيب) ولكن طاراي ان الحزب العكري على
رقيب عنيد اراد توفيق ان يشق على اتحاد
يلا يجدي طريقه من فائز ولا يفار من قدس فيه
لديناش وبتش الفتن فكان يستعملها مرة
بواسطة يوسف باثا وكيل دايته والقروي
باثا مرة بواسطة بعض الاجناب واخره بوا
سطة مزع بكه السوداني والثقة عشر ظليل
لكن اي الله ان تقوى هذه الفصبة الوطنية في
نحج ذكا بكه بل كان كلما صوت بخوها مها
ذبح الله في بحره ففندها عمله الجبل والثر
العزور على اظهار العدو وسوء القصد الذي
ان عين في صدره فسي اولاً في هلاك اعرابي
باثا وعبد العال باثا رؤسا هذا الحزب وقفل
رياحا من الملكيد ما هو اشهر من ان يذكر غير
ن عناية الله عناية الله كانت هي الواقي